

الرقم :	الموضوع : المرأة و المجتمع المدني		مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث
البلد : تونس	موقع الواب :	المصدر :	
	التاريخ : 03-06-2013	مركز المرأة العربية للتدريب و البحوث	



المرأة التونسية والعمل الجمعياتي

حاضرة... رغم التحديات

ليلى الشابي العياري
رئيسة جمعية ارتقا.

المرأة في اعتقادي لا تجد صعوبة فقط في العمل الجمعياتي، بل في كل مجالات الحياة. وتتمثل هذه الصعوبات أساسا في تشتت مجهودات المرأة بين عدة مجالات. وواجهتنا صعوبة



تواصل عزوف المرأة عن العمل الجمعياتي بعد الثورة، الأمر الذي يتطلب حيزا من الزمن أكبر حتى نغير هذه الثقافة وتصبح المرأة التونسية فاعلا رئيسيا في العمل الجمعياتي، وفي كل مناحي الحياة. وما أثار انتباهنا من خلال الحملات التحسيسية التي نقوم بها، هو أن هذه الاستقالة من العمل الجمعياتي لا تختص بها المرأة ذات المستوى التعليمي المحدود، بل تشمل أيضا النساء الجامعيات. ورغم ذلك، أنا متفائلة بقدررة المرأة على تجاوز هذه الإشكاليات بفضل إرادتها أولا، وبفضل الحملات التحسيسية التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني مثل الجمعية التي أشرف برئاستها.

شهدت تونس بعد ثورة الرابع عشر من جانفي انفجارا جمعياتيا غير مسبوق. وتقدر بعض الإحصائيات الأولية عدد الجمعيات التي بعثت منذ الثورة بما يناهز الأربعة آلاف جمعية تشتغل في عدة حقول إجتماعية وثقافية وسياسية وإقتصادية وتوعوية.

وتعرف هذه الجمعيات إقبالا نسائيا كبيرا، لكن هذا الإنخراط على أهميته، لا يعكس بالمرّة الصعوبات التي تعترض المرأة التونسية في العمل الجمعياتي والتحديات المطالبة برفعها في السياق الاجتماعي الذي تنخرط فيه.

بعض الناشطات وبعض الناشطين في هذه الجمعيات يتحدثون عن هذه الصعوبات والتحديات.

